

جامعة القاهرة
كلية الإعلام
قسم الإذاعة والتلفزيون

فعالية تقنيات الاتصال التعليمي التقليدية والإلكترونية دراسة مقارنة بين طلاب التعليم المفتوح والتعليم النظامي الحكومي والخاص

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام

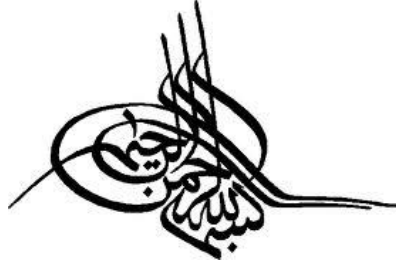
إعداد

إيمان نور الدين عبد العزيز عطية

إشراف

أ . د/ وليد فتح الله بركات
أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون
كلية الإعلام جامعة القاهرة
وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

ابريل ٢٠١٦



" يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ "

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[سورة المجادلة - الآية رقم ١١]

الأسم: إيمان نور الدين عبد العزيز عطية إسماعيل

تاريخ وجهة الميلاد: ٣٠ سبتمبر ١٩٨٦ المنيل - القاهرة

الجنسية: مصرية

الدرجة: ماجستير

التخصص: قسم الإذاعة "راديو وتليفزيون"

المشرف: أ.د. وليد فتح الله بركات

عنوان الرسالة: فعالية تقنيات الاتصال التعليمي التقليدية والإلكترونية "دراسة مقارنة بين طلاب التعليم المفتوح والتعليم النظامي الحكومي والخاص"

ملخص الرسالة: هدفت الدراسة الى قياس فعالية تقنيات الاتصال التعليمي في تحقيق أهداف التعلم والتعليم في كل من بيئة التعليم النظامي في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة مقارنة ببيئة التعليم المفتوح؛ وذلك من خلال التطبيق على عينة من طلاب التعليم النظامي (الحكومي، الخاص) والتعليم المفتوح، وفيما يلي أهم نتائج الدراسة الميدانية:

- أظهرت نتائج الدراسة أن (١٢٧ مفردة) بنسبة ٦٤,١% من عينة الدراسة يستخدمون التقنيات الاتصالية التي توفرها الجامعة النظامية، في حين أظهرت نتائج الدراسة أن (١٠٠ مفردة) بنسبة ٥٠,٥% من عينة الدراسة يستخدمون التقنيات الاتصالية التي يوفرها مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

- وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية جاءت اللقاءات المباشرة مع دكتور المادة كأكثر الوسائل نجاحاً في نقل المادة العلمية من وجهة نظر طلاب التعليم النظامي، يليها التدريب العملي والسكاشن، ثم الكتاب المقرر.

- جاءت المحاضرات الورقية والتطبيقات كأكثر الوسائل نجاحاً في نقل المادة العلمية من وجهة نظر طلاب التعليم المفتوح، تليها لقاءات يوم الجمعة، ثم موقع المركز على الإنترنت، والكتاب المقرر.

- تقنيات الاتصال التي يستخدمها التعليم النظامي في مجملها فعالة في توصيل المادة العلمية للطلاب ومؤثرة على التحصيل الدراسي للطلاب، على عكس التقنيات التي يتبناها التعليم المفتوح.

إهداء

إلى من أناروا درب حياتي.....

إلي والديّ وإخوتي وجددي الحبيب

شكر وتقدير

أحمد الله العليّ القدير أن أتاح لي فرصة إتمام هذه الرسالة على هذا النحو، وأشكر الله العظيم أن أهداني من أختيار السادة المشرفين (الأستاذ الدكتور وليد فتح الله بركات) الذى طالما ساعدني، وقدم لي يد العون والصدقة، وأحاطني بالرعاية الجمة والتوجيه الرشيد؛ فله مني كل التقدير والعرفان.

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى السادة المناقشين الأفاضل (الأستاذ الدكتور خالد محمد فرجون أستاذ تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية جامعة حلوان للتعليم والطلاب والقائم بأعمال العميد، والدكتورة وسام نصر الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة) بقبول المناقشة والإفادة من علمهما الغزير وملحوظاتهما الثمينة.

والشكر كل الشكر إلى حبيبتي والغالية على قلبي، إلى من كان ذكر اسمها هنا هو دافعي ومحفزي لإنجاز هذا العمل، إلى أمي " نجاة محمد عامر " فالشكر يا أمي لايفيكِ حقك لك مني كل الحب والاحترام والتقدير، ودعائي الخالص لمن رافق اسمه اسمي طوال حياتي "لأبي" أمد الله فى عمره، وجزاه الله عني خير الجزاء. والشكر موصول لجدي الحبيب ولإخوتي (مروة ودعاء) الذين لم يبخلو على بما يستطيعون دوماً.

وأتوجه أيضا بالشكر إلى كلية الإعلام وجميع العاملين بها، وكذلك إدارة مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، وأسرتي وأصدقائي وكل من عاونني على إنجاز هذا العمل.

كذلك أتوجه بالشكر والعرفان والجميل بعد الله لكل من مد لى يد العون فى إخراج هذا العمل وفى مقدمتهم زملائي بمركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح الباحثة إيمان عادل عبد المنعم، الباحثة رباب حسين محمود وأيضا الأستاذة نورا ربيع المدرس المساعد بكلية التجارة جامعة القاهرة ورفيقة درب صديقتى أسماء السيد، والله الموفق والمستعان

أشكركم ،،،

الباحثة/ إيمان نور الدين عبد العزيز عطية

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٤٥ - ١	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
١	مقدمة الدراسة
٣	مشكلة الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٥	الدراسات السابقة
٥	أ- دراسات عن التعليم النظامي الحكومي والخاص
١٣	ب- دراسات عن التعليم المفتوح
٢٩	ج- دراسات عن تقنيات الاتصال التعليمي
٤٢	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
٤٢	تساؤلات الدراسة
٤٣	فروض الدراسة
٤٣	متغيرات الدراسة
٤٤	التعريفات الإجرائية
٤٤	نوع الدراسة ومنهجها
٤٥	عينة الدراسة
٤٥	أدوات جمع البيانات
٤٥	خاتمة الفصل
٥٩ - ٤٦	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
٤٦	أ- نظرية إنتشار المستحدثات Diffusion of Innovations
٥٣	الاستخدامات البحثية للنظرية
٥٤	ب- نموذج تقبل التكنولوجيا (TAM) Technology Acceptance Model .
٥٨	الاستخدامات البحثية للنظرية
٢٠١ - ٦٠	الفصل الثالث: الإطار المعرفي للدراسة
١٠٢ - ٦٠	المبحث الأول: الجامعات النظامية

٦٠	جذور التعليم الجامعي
٦٤	الدعوة إلى إنشاء جامعة مصرية
٦٦	التعليم الجامعي الحكومي
٧٠	دور جامعة القاهرة في تأسيس الجامعات المصرية والعربية
٧٠	نبذة مختصرة عن جامعات مصر
٨٥	التعليم الجامعي الخاص
٨٩	نبذة عن جامعات مصر الخاصة
٩٦	الخطة الاستراتيجية للتعليم العالي بمصر
٩٨	مواطن القوة والضعف في منظومة التعليم العالي
١٠٠	مشكلات التعليم الجامعي
١٠٢	تقنيات الاتصال التعليمي المستخدمة في الجامعات النظامية (الحكومي والخاص)
١٤٠ - ١٠٣	المبحث الثاني: التعليم المفتوح
١٠٣	مقدمة
١٠٤	التعلم من بعد والتعليم المفتوح
١٠٤	أولاً: التعلم عن بعد
١٠٦	مفهوم التعليم عن بعد
١٠٨	نشأة التعليم عن بعد
١١٣	ثانياً: التعليم المفتوح
١١٣	مفهوم التعليم المفتوح
١١٨	نشأة التعليم المفتوح
١١٩	أهداف التعليم المفتوح
١٢١	خصائص التعليم المفتوح
١٢٣	التجربة المصرية في التعليم المفتوح
١٢٥	واقع التعليم المفتوح في الجامعات المصرية
١٢٦	مشكلات التعليم المفتوح في مصر
١٢٧	مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح

١٢٨	الإطار القانونى للتعليم المفتوح بجامعة القاهرة
١٢٩	قرار قبول دفعة الثانوية العامة بالتعليم المفتوح
١٣١	أهداف التعليم المفتوح بجامعة القاهرة
١٣٢	شروط الالتحاق ببرامج التعليم المفتوح بجامعة القاهرة
١٣٣	البرامج الدراسية التى يقدمها مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح
١٤٠	تقنيات الاتصال التعليمي المستخدمة في مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح
٢٠١ - ١٤١	المبحث الثالث: تقنيات الإتصال التعليمي التقليدية والإلكترونية
١٤١	مقدمة
١٤٣	محاور العملية التعليمية في الجامعة
١٤٥	تكنولوجيا التعليم
١٤٧	مفهوم المستحدثات التكنولوجية
١٤٨	أسباب ظهور المستحدثات التكنولوجية
١٥٠	خصائص المستحدثات التكنولوجية
١٥٤	مستويات ادخال المستحدثات التكنولوجية مجال التعليم
١٥٥	أثر مستحدثات تكنولوجيا التعليم فى بعض عناصر العملية التعليمية
١٥٨	تكنولوجيا الاتصال والتعليم المستمر
١٥٩	تقنيات الاتصال التعليمي
١٦١	أولاً: تقنيات الاتصال التعليمي التقليدية
١٧٣	ثانياً: تقنيات الاتصال التعليمي الحديثة
١٩٤	تقنيات الاتصال التعليمي التى تستخدمها النظم التعليمية المصرية محل الدراسة
١٩٤	اولا : الوسائط التعليمية المستخدمة بالتعليم النظامى (الحكومى والخاص)
١٩٥	ثانيا: الوسائط التعليمية المُستخدمة بمركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح
٢٠٢ - ٢٨١	الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية
٢٠٢	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
٢٠٦	المعالجة الإحصائية للبيانات
٢٠٧	إجراءات الصدق والثبات

٢٠٩	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية
٢٠٩	أولاً: نتائج اختبارات تساؤلات الدراسة
٢٦١	ثانياً: نتائج اختبارات الفروض
٢٦٢	اختبار الفرض الاول
٢٦٣	اختبار الفرض الثاني
٢٧١	اختبار الفرض الثالث
٢٧٨	خاتمة الدراسة وأهم النتائج
٢٧٨	ملخص الدراسة
٢٧٨	أهم النتائج
٢٨٠	صعوبات الدراسة
٢٨١	توصيات الدراسة
٢٨٢ - ٣٠٠	المراجع
٣٠١	الملاحق

فهرس الجد اول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع عينة الطلاب طبقاً لتقييم نظامهم التعليمي	٢٠٩
٢	توزيع عينة الطلاب طبقاً للفروق بين المتوسطات	٢١٠
٣	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب التحاقهم بالتعليم النظامي	٢١٠
٤	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب التحاقهم بالتعليم المفتوح	٢١١
٥	توزيع عينة الطلاب طبقاً لاستخدامهم لتقنيات الاتصال التعليمي	٢١٢
٦	توزيع عينة الطلاب طبقاً لإسباب عدم استخدام تقنيات الاتصال التعليمي بالنظاميين	٢١٣
٧	توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى استخدامهم لتقنيات الاتصال التعليمي بالتعليم النظامي	٢١٥
٨	توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى استخدامهم لتقنيات الاتصال التعليمي بالتعليم المفتوح	٢١٧
٩	توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى استخدامهم لتقنيات الاتصال التعليمي بالنظام التابعين له	٢٢٠
١٠	توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى استخدامهم لتقنيات الاتصال التعليمي بالنظام التابعين له T-Test من خلال اختبار	٢٢١
١١	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب استخدام المحاضرات مع أستاذ المادة كوسيلة تعليمية	٢٢٢
١٢	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب استخدام الكتاب المقرر كوسيلة تعليمية	٢٢٣
١٣	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب استخدام التدريب العملي والسكاشن كوسيلة تعليمية	٢٢٤
١٤	توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى توفير المكتبة لمادة علمية	٢٢٥
١٥	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب استخدام الموقع الخاص بالكلية كوسيلة تعليمية	٢٢٦
١٦	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب حضور اللقاءات الأسبوعية كوسيلة تعليمية	٢٢٧
١٧	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب مشاهدة المحاضرات التليفزيونية كوسيلة تعليمية	٢٢٨
١٨	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب استخدام الأسطوانات التعليمية كوسيلة تعليمية	٢٣٠
١٩	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب استخدام موقع المركز كوسيلة تعليمية	٢٣١
٢٠	توزيع عينة الطلاب طبقاً للمواد العلمية التي يتم بتحميلها من علي الموقع	٢٣٢
٢١	توزيع عينة الطلاب طبقاً لاستخدام المحاضرات مع دكتور المادة كوسيلة تعليمية في كلا النظامين	٢٣٣
٢٢	توزيع عينة الطلاب طبقاً لاستخدام الموقع الإلكتروني كوسيلة تعليمية في كلا النظامين	٢٣٤
٢٣	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأكثر وسيلة اتصالية نجاحاً في نقل المادة العلمية في التعليم النظامي	٢٣٤
٢٤	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأكثر وسيلة اتصالية نجاحاً في نقل المادة العلمية في التعليم المفتوح	٢٣٦
٢٥	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب استخدام أكثر من وسيلة تعليمية في التعليم النظامي	٢٣٨
٢٦	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب استخدام أكثر من وسيلة تعليمية في التعليم المفتوح	٢٣٩

٢٣٩	توزيع عينة الطلاب طبقاً لاستخدام أكثر من وسيلة تعليمية في النظامين	٢٧
٢٤٠	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب عدم حضور المحاضرات كوسيلة تعليمية في التعليم النظامي	٢٨
٢٤١	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب عدم استخدام الكتاب كوسيلة تعليمية في التعليم النظامي	٢٩
٢٤١	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب عدم حضور التدريب العملي والسكاشن كوسيلة تعليمية	٣٠
٢٤٢	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب عدم استخدام اللقاءات الأسبوعية كوسيلة تعليمية في التعليم المفتوح	٣١
٢٤٣	توزيع عينة الطلاب طبقاً لمواجهة مشكلات عند متابعة المحاضرات التليفزيونية كوسيلة تعليمية في التعليم المفتوح	٣٢
٢٤٣	توزيع عينة الطلاب طبقاً للمشكلات التي يواجهها الطلاب عند متابعة المحاضرات التليفزيونية كوسيلة تعليمية في التعليم المفتوح	٣٣
٢٤٤	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب عدم استخدام المحاضرات التليفزيونية كوسيلة تعليمية في التعليم المفتوح	٣٤
٢٤٥	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب عدم استخدام الأسطوانات التعليمية كوسيلة تعليمية في التعليم المفتوح	٣٥
٢٤٥	توزيع عينة الطلاب طبقاً لمواجهة مشكلات عند استخدام الموقع كوسيلة تعليمية في التعليم المفتوح	٣٦
٢٤٦	توزيع عينة الطلاب طبقاً للمشكلات التي يواجهها الطلاب عند استخدام الموقع كوسيلة تعليمية في التعليم المفتوح	٣٧
٢٤٧	توزيع عينة الطلاب طبقاً لأسباب عدم استخدام الموقع كوسيلة تعليمية في التعليم المفتوح	٣٨
٢٤٧	توزيع عينة الطلاب طبقاً للنوع واستخدام التقنيات الاتصالية التقليدية والحديثة	٣٩
٢٤٨	توزيع عينة الطلاب طبقاً للنوع ومدى استخدام التقنيات الاتصالية التي تقدمها الجامعة	٤٠
٢٤٩	توزيع عينة الطلاب طبقاً للكلية واستخدام التقنيات الاتصالية التي تقدمها الجامعة	٤١
٢٤٩	توزيع عينة الطلاب طبقاً للكلية ومدى استخدام التقنيات الاتصالية التي تقدمها الجامعة	٤٢
٢٥١	توزيع عينة الطلاب طبقاً للنوع واستخدام تقنيات الاتصال التي يقدمها المركز	٤٣
٢٥٢	توزيع عينة الطلاب طبقاً للنوع ومدى استخدام التقنيات التي يقدمها المركز	٤٤
٢٥٣	توزيع عينة الطلاب طبقاً للكلية واستخدام تقنيات الاتصال التي يوفرها المركز	٤٥
٢٥٣	توزيع عينة الطلاب طبقاً للكلية ومدى استخدام التقنيات الاتصالية التي يتبناها التعليم المفتوح	٤٦
٢٥٥	توزيع عينة الطلاب طبقاً لعيوب تقنيات الاتصال التعليمي التي يتبناها التعليم النظامي من وجهة نظر طلابه	٤٧
٢٥٦	توزيع عينة الطلاب طبقاً لعيوب تقنيات الاتصال التعليمي التي يتبناها التعليم المفتوح من وجهة نظر طلابه	٤٨

٢٥٧	توزيع عينة الطلاب طبقاً لمميزات التعليم النظامي من وجهة نظر طلابه	٤٩
٢٥٨	توزيع عينة الطلاب طبقاً لمميزات التعليم المفتوح من وجهة نظر طلابه	٥٠
٢٥٩	توزيع عينة الطلاب طبقاً لمميزات التعليم النظامي من وجهة نظر طلاب التعليم المفتوح	٥١
٢٦٠	توزيع عينة الطلاب طبقاً لمميزات التعليم المفتوح من وجهة نظر طلاب التعليم النظامي	٥٢
٢٦٢	توزيع عينة الطلاب طبقاً لمدى استخدام الطلاب لتقنيات الاتصال في كل من النظامين	٥٣
٢٦٢	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب ومدى استخدامهم لتقنيات الاتصال	٥٤
٢٦٣	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب واستخدام تقنيات الاتصال التي توفرها الجامعة	٥٥
٢٦٤	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب واستخدام تقنيات الاتصال التعليمي	٥٦
٢٦٥	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب ومدى استخدامهم لتقنيات الاتصال	٥٧
٢٦٦	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب واستخدام تقنيات الاتصال التعليمي	٥٨
٢٦٧	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب واستخدام تقنيات الاتصال التي توفرها الجامعة	٥٩
٢٦٨	توزيع عينة الطلاب طبقاً للفروق بين المتوسطات التحصيل الدراسي	٦٠
٢٦٨	توزيع عينة الطلاب طبقاً لشدة العلاقة واتجاهها بين التحصيل الدراسي للطلاب واستخدام تقنيات الاتصال التي توفرها الجامعة	٦١
٢٦٩	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب واستخدام المحاضرات كوسيلة تعليمية	٦٢
٢٦٩	توزيع عينة الطلاب طبقاً للفروق بين المتوسطات التحصيل الدراسي	٦٣
٢٧٠	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب واستخدام الكتاب كوسيلة تعليمية	٦٤
٢٧٠	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب واستخدام الموقع الإلكتروني كوسيلة تعليمية	٦٥
٢٧١	توزيع عينة الطلاب طبقاً للفروق بين المتوسطات التحصيل الدراسي	٦٦
٢٧١	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب والنظام التعليمي التابع له الطالب	٦٧
٢٧٢	توزيع عينة الطلاب طبقاً للفروق بين المتوسطات التحصيل الدراسي	٦٨
٢٧٢	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب والكلية التابع لها الطالب	٦٩
٢٧٣	توزيع عينة الطلاب طبقاً للفروق بين الكليات في مستوى التحصيل	٧٠

٢٧٣	لمعرفة مصدر الفروق بين الكليات في مستوى التحصيل LSD اختبار	٧١
٢٧٤	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب والكلية التابع لها الطالب	٧٢
٢٧٤	One way Anova توزيع عينة الطلاب طبقاً للفروق بين الكليات في مستوى التحصيل بإجراء اختبار	٧٣
٢٧٥	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب والفصل الدراسي المقيد به الطالب	٧٤
٢٧٥	توزيع عينة الطلاب طبقاً للفروق بين المتوسطات التحصيل الدراسي	٧٥
٢٧٦	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب والفصل الدراسي المقيد به الطالب	٧٦
٢٧٦	توزيع عينة الطلاب طبقاً للفروق بين المستويات الدراسية في مستوى التحصيل بإجراء One way Anova اختبار	٧٧
٢٧٧	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب والنوع	٧٨
٢٧٧	توزيع عينة الطلاب طبقاً للعلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب والنوع	٧٩

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة

العملية التعليمية شأنها شأن كافة عمليات الاتصال تتكون من "مرسل للرسالة وآخر مستقبل لها بالإضافة إلى وسيله ناقلة لمحتوى الرسالة" إلا أن عنصر الوسيلة تطور تطوراً كبيراً في الآونة الأخيرة؛ فالوسيلة لم تعد فقط مرجعاً "كتاباً أو محاضرة ورقية"، أو لقاء مباشراً يجمع الأستاذ وطلابه في قاعة محاضرات، بل تم إثراء العملية التعليمية بالعديد من التقنيات الاتصالية التي أصبح لاغنى عنها اليوم لمواكبة عصر تكنولوجيا التعليم والتعلم الحديثة؛ فأصبح الاعتماد على الإنترنت والفضائيات والأقمار الاصطناعية وغيرها من التقنيات عنصراً أساسياً في العملية التعليمية.

أما بالنسبة إلى تجربة التعليم المفتوح في هذا المجال فإنه قد استفاد من هذه التقنيات في محاولة تحقيق جودة تعليمية ومكانة بين مختلف الجامعات سواء الحكومية منها أو الخاصة، حتى استطاع أن ينافس الجامعات التقليدية، معتمداً على امتلاكه العديد من المزايا الاتصالية في توصيل المادة العلمية والتي تفتقرها الجامعة بشكلها التقليدي، فالتعليم الجامعي المفتوح أصبح خياراً ضرورياً ليس بالنسبة للدول المتقدمة فحسب بل والدول النامية التي ترغب في تعزيز مكانتها العالمية وتأخذ بأساليب التقدم.

وبالنسبة للتجارب العربية في مجال التعليم الجامعي المفتوح فإنها مازالت تجارب محدودة؛ إذ إنها لم تصل إلى المرحلة التي تتصف بها الدول العربية بأنها دخلت مرحلة الإرساء لهذا النوع من التعليم، فالدول العربية ليست إلا في مرحلة الدراسات والمشروعات؛ حيث بدأ الاهتمام بهذا النوع من التعليم يتزايد في السنوات الأخيرة وظهر الاهتمام به من خلال حرص الجامعات التقليدية على إنشاء دوائر أو مراكز خاصة للتعليم الجامعي المفتوح، فالتعليم المفتوح في مصر على سبيل المثال لم يعتمد إلى إنشاء جامعة خاصة بالتعليم المفتوح مستقلة على غرار نظام بعض الجامعات المفتوحة في الدول الأخرى كإنجلترا واليابان، ولكن من خلال مراكز في بعض الجامعات القائمة جنباً إلى جنب مع ما تقدمه من تعليم جامعي معتمد بهدف توفير فرصة التعليم العالي لمن لم تستوعبهم الجامعات التقليدية والذين لم تساعدهم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية لمواصلة تعليمهم الجامعي بهدف تحقيق مبدأ التعليم المستمر.

والتعليم المفتوح من التطورات التي دخلت على قطاع التعليم العالي في مصر منذ عدة سنوات بصفته نظاماً جديداً يسعى إلى استهداف شريحة كبار السن الذين فاتهم الفرصة في التعليم الجامعي، معتمداً في الأساس على تقنيات التعلم عن بعد في توصيل المادة العلمية لطلابه؛ حيث يستخدم المركز التقنيات الاتصالية الآتية:

١. "الدوائر التلفزيونية المغلقة" (Video Conference) لنقل المحاضرات لطلبة المحافظات.
٢. الإنترنت حيث يتم تحميل المادة العلمية كاملة على الموقع الخاص بالمركز.
٣. القنوات الفضائية حيث تبث المحاضرات التلفزيونية على قناة التعليم العالي وقناة جامعة القاهرة (١).
٤. "الأقراص المدمجة" (CDs) حيث تتوفر المادة العلمية عليها.
٥. خدمة "الرسائل النصية" (Mobile SMS) لتقديم خدمة توصيل نتائج الامتحانات للطلبة عبر هواتفهم المحمولة.
٦. "الفصول الافتراضية" (Virtual classroom) والتي تستهدف التواصل بين طلاب التعليم المفتوح بشكل مباشر وأعضاء هيئة التدريس.
٧. البريد التعليمي للتواصل بين الهيئة المعاونة للسادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وكذلك البريد الإداري لتواصل الطلبة مع الجهة الإدارية بالمركز بشكل سهل وسريع .
٨. التدريب العملي للطلاب خاصة لطلاب برنامج الإعلام.
٩. المراكز الإقليمية بالمحافظات.

وبهذا فإن هذا النوع من التعليم له ظروفه وأهدافه الخاصة وله خصائص ومناهج ووسائل تعليمية خاصة به؛ كما أن له مميزات خاصة به، إلا أن هناك أيضاً مشكلات وعقبات تواجهه؛ كشعور بعض طلابه المستجدين (الحاصلين على شهادة الثانوية العامة مؤخراً) بالنقص عن أقرانهم بالتعليم النظامي، ويجهلون أن التعليم المفتوح نظام مغاير تماماً للتعليم النظامي؛ فهو يعتمد بالدرجة الأولى على التعلم الذاتي، وعند سؤالهم عن وضع التعليم المفتوح يعمدون دائماً إلى إجراء مقارنات بينه وبين التعليم النظامي.